خارجة عن الامر الطبيعي فيكون مخالفا للاخر من حيث انه مريض
والاخر صحيح وبالعكس قال فان كان في نفس ذلك الموضع
الذي دون الشراسيف ضربان دل على اضطراب وعلى اختلاط
عقل لكنه ينبغي ان يعتقد من اصحاب هذه الحال فان رايت العينين
يتحركان حركة متواترة يتوقع لصاحبها الجنون اما قوله فان
كان في نفس ذلك الموضع الذي دون الشراسيف ضربان يعني اما
اختلاج واما ضربان عن اورام حارة عظيمة يحدث في بعضها لا
حشاء لوجد من ضرب العرق ضربا شديدا لسبب المجاورة فهو يدل
على افة حديث في الحجاب الفاصل في الاحشاء فاذا وقع ذلك
شاركه الدماغ في الافة فيغير الذهن لما يلحقه من الافة ضرورة
لانه خرج عن المجرى الطبيعي فيغير اوصافه والعقل والذهن والفكر
يعني واحد وهو عبارة عن القوة التي في البطن الاوسط من الدماغ
ولذلك يحدث عن ورم حار عظيم في فم المعدة يشاركه الدماغ
كما قلنا اكثر قحسه على الراي الصحيح ثم قال وينبغي ان يعتقد من
اصحاب هذه الحالة فان رايت العينين يتحركان حركة متواترة فتوقع
لصاحبها الجنون اعلم ان الجنون عبارة عن اختلاط العقل عن
مواد حادة حادثة في الدماغ فاذا اشتد اختلاط العقل عن اورام
حادثة في الاحشاء كما قلنا عن مشاركة الحجاب او فم المعدة مثلا
فانظر الى العينين فان رايت حركتها متواترة فتحقق بالحرارة
لانه اشتد اختلاط العقل عن مواد حارة فلا يكون اضطراب
العين وتواتر حركتها الا عن سوء المزاج حار بمادة او بغير مادة

قال

قال واما التربل اذا عادت فيما دون الشراسيف اذا كان جاسيا مولما فانه
ما يكون منه ما كان على الموضع كله فان كان في احد الجانبين فالاسلم
ما يكون في الجانب الايسر اعلم ان ابقراط اراد بهذا القول ان يعرفنا
حال الافة والورم اذا كان عاما او كان خاصا كيف الحال به اعلم
ان الورم اذا حدث في الاحشاء وكان عاما لها وللبدن كالاستسقاء
مثلا فهو اردى من ان يكون في البعض لان الافة فيه يكون قوية
عامة شاملة وان كان في احد الجانبين فهو في جانب الايسر
اقل خطرا لانه يكون في الطحال وهو اخس وان كان في الجانب الايمن
كان اردى لانه يدل على افة في الكبد وهي اشرف قال وهذه الا
وارام في اول الامر تدل على خطر من الموت وحتى اعلم ان الاورام
التي تعرض في الاحشاء كالمعدة والكبد والحجاب وما شبهها في اول
الامر احدثت الا عن سبب قوي اوجبها في هذه الاعضاء
الشريفة فالموت يتوقع للمرض في هذا الوقت بحسب القوة ولكثرة
المادة وقوة المرض قوله ويكون موت وحتى لانه في الاعضاء
شريفة لا يحتمل البقا لشرفها اذا عجزت وقوى المرض قال فان
جاوزت عشرين يوما والورم لم يسكن آل امرها الى التقيح اعلم
ان الورم يدل حاله على ما ذكر جالينوس الى السلامة اذا
وجد فيه احدى ثلثة امور اما ان يعفن ويتحلل واما ان يصلب ويتحجر
واما ان ينضج ويتقيح واصلح الامور واحسنها من هذه الثلثة الا
وصاف ان يعفن ويتحلل وهذا لا يفعله الا الحرارة القوية و
المفرطة المتواترة وهذه الاوصاف يكون للحرارة في اول المرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)